فيا أملي إذا أمّلت شيئاً ... ويا ذخري ويا كنزي المعدّ .

أرى موتي إذا أعرضت عني ... وإن واصلتني روحي تردّ .

وأورد له أيضاً : من الرجز .

الصبر على الغرام أجمل ... والعاشق للبلاء أحمل .

يا عاذل كفّ عن ملامي ... كم اسمح والحبيب يبخل .

كم اجرك في خلاص قلبي ... من زلقته وقد توحّل .

قلت : شعر متوسط .

أبو طاهر كاتب المرتضى .

الحسن بن أحمد بن نصير أبو طاهر المتكلّم كاتب الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسن الزّينبي . حدّث بيسيرٍ وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمئة .

أبو محمد إبن المنجم .

الحسن بن أحمد بن يحيى بن علي بن المنجم أبو محمد . أديبٌ فاضلٌ شاعرٌ من بيتٍ مشهورٍ بمنادمة الخلفاء وسافر من بغداد إلى الصاحب ابن عباد وكان خصيصاً به مات ومن شعره : من السريع .

يا ليل يا ليل إلى أين ... أحبس على ذين الضجيعين .

ناشدتك الله اتئد ساعة ... فالصبح منا موعد البين .

ومنه : .

يقولون صبحٌ فاضحٌ فتفرّقا ... فأطبقت جفني خوف أن أتحقّقا .

فيا ليلة الهجر التي مالها فناً ... صلي ليلة الهجر التي مالها بقا .

قلت : شعر جيد .

أبو القاسم الكوفي .

الحسن بن أحمد أبو القاسم الكوفيّ الكاتب . سكن بغداد وكان أديباً مرسلاً شاعراً حسن المذاكرة بأخبار الخلفاء والوزراء عالماً بأيام الفرس وأخبارها أحد الأجواد الظرفاء كتب إليه عبد الله بن المعتز : من الوافر .

بدأتك بالكتاب وأنت لاهٍ ... وحزت عليك فضل الابتداء .

فصرت الآن أفضل منك ودّاً ... وكنا قبل ذاك على السّواد .

فأجاب : من الطويل .

بدأت بفضلٍ لم تزل ربّ مثله ... فيا مؤثر الحسنى على القرب والنأي .
وما أنا في حبّيك إلاّ مبرّ َدٌ ... وعقدي فيه بالدّيانة والرّ َأي .
أبو محمد المخلدي .
الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان أبو محمد المخلدي النيسابوري العدل شيخ العدالة وبقيّ َة أهل البيوت سمع وروى وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمئة .
ابن شاذان .
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي ابن أبي بكر البغدادي الزاز . ولد في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمئة . سمعه أبوه من أبي عمر وابن السماك وجماعةٍ . قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً صحيح السماع يفهم الكلام على مذهب الأشعري ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين ثم تركه بآخره حدّ َث محمد بن يحيى الكرماني قال : كنت يوماً بحضرة أبي علي ابن شاذان فدخل شابٌ فسلّ َم ثم قال : أيكم أبو علي ابن شاذان فأشرنا إليه فقال له : أيها الشيخ رأيت رسول ا A في المنام فقال سل عن أبي علي ابن شاذان فإذا لقيته فأقره مني السلام . قال ثم انصرف الشابّ ُ فبكى أبو عليّ وقال ما أعرف لي عملاً استحقّ ُ به هذا اللّ َهم إلاّ أن يكون صبري على قراءة الحديث وتكرير الصّلاة على النبيّ A كلما جاء ذكره . قال الكرماني : ولم يلبث بعد ذلك إلاّ شهرين أو ثلاثة حتى مات .
ابن أبي سلمة الكاتب .
الحسن بن أحمد بن يحيى أبو أحمد ابن أبي سلمة الكاتب النيسابوري . أحد المعروفين بالفضل والشعر . سمع من الأمير أبي الفضل الميكالي وأبي الحسين عبد الغافر وتوفي سنة عشرٍ وخمسمئة . تقدّم ذكر والده أحمد بن يحيى بن سلمة في الأحمدين وكان يعرف بالشيخ أميرك . وعمه أبو الحسن عليّ ُ بن يحيى . ومن شعر الحسن هذا : من الطويل .
ولما رأيت الدهر أشرق وجهه ... وانجز وعداً لم ير الخلف واعده .
صرفت عنان القصد عن كل وجهةٍ ... إلى من قلوب الآملين قواصده .
أقرّ َ له أهل الزمان بأنّه ... بلا مريةٍ فرد الزّمان وواحده .
هزبر هياج ما تكلّ نيوبه ... وبحر نوالٍ ما تجفّ ُ موارده .
قلت : هو أشعر من أبيه ومن عمه علي بن يحيى المذكور وسوف يأتي ذكر عمه في حرف العين .
ابن العنصري المالكي